

حلقة 51 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی حفظہ اللہ

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله
عليكم ورحمةه وبركاته واهلا وسهلا بكم في الدرس الخامس عشر من دروس مقرر اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:00
ونحن في سنة اربعين واربععنة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وما زلنا نتكلم في النواصخ التي تدخل على
الجملة الاسمية وتكلمنا على كأن وآخواتها ثم تكلمن على كاد وآخواتها - 00:00:22

ثم بدأنا بالكلام على ماء وآخواتها ونكمel الكلام على ما وآخواتها فما وآخواتها هي أربعة أحرف وهي ما وان ولا ولاتاء وهي تعمل عمل ليس ولها تسمى الأحرف المشبهة بليسان - 00:42

فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وإنما شبّهت بليس ولم تشبه بكانا لأنها تشبه ليس بالعمل كما فهمنا وفي المعنى وهو النفي وأما شبّهها بكانا فهو من حيث العمل فقط دون المعنى - 00:01:10

وقد جعلها النحويون في باب مستقل عن كان وآخواتها مع أنها تعمل عمل كان وآخواتها لامرین الاول لأنها احرف وكان وآخواتها افعال
والثاني لأنه يشترط في اعمالها ما لا يشترط في كان وآخواتها - 00:01:47

فالحرف الاول منها هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون هذا الحرف اكثر ما يكون في اللغة حرف شرط ويدخل على الفعل كقولك ان تجتهد تنجح وليس حديثنا عنها الان - 00:02:15

وقد تاتي حرف نفي بمعنى ليس وماء وهذه التي نريد كان تقول ان محمد مسافرا تزيد ما محمد مسافرا او ليس محمد مسافرا
فانحرف نفي فلما اشبهت ليس في النفي اشبهتها ايضا في العمل - 00:02:41

اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومسافرا خبر - 00:03:17

راسبا وهكذا وذكرنا ان عمل ليس قليل - [00:03:46](#)

قليل واكثر ما ورد ان يستعمل - 00:04:22

تعمل هذا العمل الا بشرطين - 00:04:46

المدرسة بعيدة فان تقدم الخبر على الاسم بطل عملها - 00:17:05

يعني أن مسافة يبعي وهو المضي مثل عشه يبعش ويبرون سلو حرب الله ويبقى السبباً بعده متروك وأخير بعده متروك سلوك
ان مسافر محمد وان بعيدة المدرسة فمما روى محمد خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وان حرف نفي ادخل معنى النفي على الجملة -

00:05:44

والشرط الثاني لهذا العمل الا يكون في الجملة الا تأتي الا الحاصرة بالجملة فان جاءت الا الحاصرة فانها تدخل معنى الحصر لكنها تبطل عمل ان باه ترجع حرفها هاما ليس له عمل - 00:06:23

ويبقى المبتدأ معهما مرفوعا والخبر معهما مرفوعا فتقول ان محمد الا مسافر ومحمد مبتدأ ومسافر خبر والا حرف حصر وما حرف نفي وهذا الشرط لو تأملت فيهما لوجدت انها يعودان الى - 00:06:52

شيء واحد وهو ان عملها ضعيف الا تعمل في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زوائد فاذا كان فيها تقديم وتأخير بطل عملها واذا كان فيها زوائد الا - 00:07:23

يبطل عملها لان عملها ضعيف يلغيه ويزيده كل تغيير يصيب الجملة فهذا الحرف الاول وهو ان النافية والحرف الثاني الذي يعمل عمل ليس هو ماء هو ماء ما النافية فتقول ما محمد - 00:07:45

بخيلا وما المدرسة بعيدة وما المهندسون مهملين فتعمل عملا ليس فترفع اسمها وتنصب خبرها ونكمel كلام على ماء النافع ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:22

قلنا الحرف الثاني من احرف النفي التي تعمل عملا ليس هو الحرف ماء لقولك ما محمد بخيلا فما حرف نفي يعمل عملا ليس ومحمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها منصوب وما - 00:08:58

هذه لا تعمل عمل ليس الا بشرطين ايضا لان عملها بالحمل والتشبيه لا بالاصالة فعملها ضعيف فلا تعملا في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زيادة - 00:09:29

فيشترط في عملها الشرطان اللذان اشتراطنا في عمل ان يعني الا يتقدم خبره على اسمها وان لا تأتي الا بعدها فان قلت ما محمد بخيلا عملته وان قلت ما بخيل - 00:09:56

محمد اهملت والغت وبطل عملها لماذا لان الخبر بخيل تقدم على الاسم محمد ما بخيل محمد اما حرف النفي وبخيل خبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر وكذلك لو قلت ما محمد الا - 00:10:26

بخيل فجاءت الا بعد ما فالغت عملها وابطلته فنقول محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ والا حرف حصر وما حرف نفي هامل ليس له عمل قال تعالى وما محمد الا رسول - 00:11:00

الاصل محمد رسول مهتما وخبر ثم دخلت ما والا للحصر فصارت الجملة ما محمد الا رسول فبقي محمد مبتدأ ورسول خبرا والا اداة حصر وما حرف نفي هام ليس له عمل - 00:11:31

فإذا عرفت ان ماء النافية هذه تعمل عمل ليس بهذين الشرطين فاعلم بعد ذلك ان ما النافية انما تعمل عمل ليس بلغة اهل الحجاز يعني عند الحجازيين اما بقية العرب - 00:12:01

فما النافية لا تعمل عندهم عمل ليس بل تبقى حرفها حاملا ليس له عمل فالحجازيون يقولون ما محمد بخيلا وبقية العرب تقول ما محمد بخيل فالحجازيون ما محمد بخيلا اعملوا ما عمل ليس فمحمد اسمها مرفوع وبخيل خبرها منصوب - 00:12:36

وبقية العرب وبقية العرب الذين يقولون ما محمد بخيل يكن محمد مبتدأ وبخيل الخبر المبتدأ وما حرف نفي هامل فهاتان لغتان تصيحتان كثيرتان عند العرب واما القرآن الكريم فانه نزل في اغلبه كما نعرف على لغة - 00:13:12

قرىش التي هي من لغات الحجازيين ومن هذا قوله سبحانه وتعالى ما هذا بشروا ما هذا بشروا المعنى ليس هذا بشروا فما حرف نفي عمل ليس فلهذا يختصر النحوين ويقولون - 00:13:43

ماء حجازية يعنون انها حرف نفي اعمل عملا ليس وهذا اسم ماء مرفوع او في محل رفع عرفنا في الاعراب ان المعرب يقال معه مرفوع والمبني يقال معه في محل رفع - 00:14:13

وهذا اسمه اشارة مبني انا اقول هذا اسم ماء الحجازية في محل رفع مبني على السكون وبشروا خبر ما الحجازية منصوب؟ وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك ايضا قوله تعالى ما هن امهاتهم - 00:14:41

ما هن امهاتهم ماء نافية بمعنى ليس هن اسمه ماء الحجازية العاملة عملا ليس مرفوعة في محل رفع في محل رفع لانه ضمير

والضمائر مبنية بمحل رفع مبني على الفتح - 00:15:07

ما هن امهاتهم امهاتي خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم امهاتي وهو مضاف وهم مضاف اليه محل جر فما جاءت عاملة عمل ليس في الظاهر في هذين الموضعين في القرآن الكريم - 00:15:40

وجاءت في موضع ثالث محتملة وما سوى ذلك لم يظهر عملها فالخلاصة ان ماء النافية تعمل عمل ليس بهذه الشروط عند الحجازيين
واما عند بقية العرب وتسمى حينئذ ما التمييمية فانها لا تعمل - 00:16:18

شيئاً بل تكون حرفًا مهماً ثم تنتقل إلى الحرف الثالث من هذه الأحرف التي تعمل على ماء النافية أيضًا لا النافية قد تعمل
عملاً ليس أو لا أحد - 00:16:47

خيراً من أحد إلا بالتقوى لا أحد خيراً من أحد إلا بالتقوى فلا حرف نفي بمعنى ليس واحد اسمها مرفوع وخيراً خبرها منصوب فقد
عملت عملاً ليس وأيضاً يتشرط في عملها عملاً ليس - 00:17:17

ترطان لأن عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيه لا بالاصالة يتشرط باعمالها عملي ليس إلا يتقدم خبرها على اسمها وان يكون اسمها
وخبرها نكرين اذا نعيid التمثيل الذي قلناه من قبل - 00:17:48

ونبقي لا أحد خيراً من أحد إلا بالتقوى واما لا محمد بخيل فهذا لا يجوز فيه اعمال لا عمل ليس لانه يتشرط في اعمال هذا العمل ان
يكون اسمها وخبرها نفرتين - 00:18:20

فإن كان اسمها معرفة بطل عملها والغي وعادت حرفًا هاملاً ليس لها عمل فيقال لا محمد حاضر ولا زيد يا محمد حاضر ولا زيد فمحمد
حاضر مبتدأ وخبر مرفوعان ولا حرف نفي مهمل او هامل - 00:18:50

وكذلك لو تقدم خبرها على اسمها لو قلت لا حاضر محمد ولا زيد لا حاضر محمد وقدمت حاضر الخبر واخرت الاسم زيد وهذا ايضاً
يبطل عملها ولا يجوز اعمالها ونقول في لا ما قلناه في ان - 00:19:24

وهو ان اعمالها هذا العمل قليل وان كان وارداً عن العرب يبقى لنا الحرف الاخير وهو لات نتكلم عليه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى
فانتظرونا. بسم الله الرحمن الرحيم. بقي لنا من الاحرف التي تعمل عمل ليس - 00:19:53

الحرف لا تاء لات ايضاً يعمل عمالة ليس فيرفع اسمه وينصب خبره كقولنا لا تاء ساعة ثمن دم لات ساعة مندم اول ما ذكره في ذات
ان نبين اصلها اصل لات هو لا النافية - 00:20:17

اتصلت بها تاء التائيث فقالوا لا تاء فبقي فيها معنى التأييث وفيها معنى النفي لا يعني ليس لكن جد لها احكام بسبب دخول تاء
التائيث عليها فصار اعمالها عمل ليس واجباً - 00:20:53

وجب معها ان تحذف احد معموليه اما ان تحذف اسمها المرفوع وهذا هو الاكثر فيبقى خبرها المنصوب فتقول لا ساعة مندم اي لات
الساعة ساعة من دم بمعنى ليست الساعة ساعة من دم يعني ليس الوقت وقت ندم - 00:21:30

ومن ذلك قوله تعالى في قراءة الجمهور ولا تاء حين مناص اي فرار وحين بمعنى وقت ولا تاء بمعنى ليس واسم لات هنا
محذوف يقدر بالحين يعني الوقت والمعنى والله اعلم لا تلحين حين مناص يعني ليس الحين - 00:22:08

حين فرار يعني ليس الوقت وقت فرار ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر المنصوب فيبقى اسمه المرفوع وهذا قليل فتقول لا تاء
ساعة مندم لا تساعة مندم يعني ليس لي - 00:22:48

ساعة مندم يعني ليس لي وقت ندم ومن ذلك قراءة بعضهم ولا تحيد مناص يعني ليس اي ليس لهم وقت فرار فوق فرار اسم لات
مرفوع والخبر محذوف تقديره لهم - 00:23:25

ذات هي حرف نفي بمعنى ليس ويعمل عمل ليس الا ان اعماله عما ليس واجب بشرط ان يحذف احد معموليه اما اسمه المرفوع
وهذا هو الاكثر او خبره المنصوب بهذا تكون - 00:23:55

قد انتهينا من الاحرف النافية الرابعة التي تعمل عمل ليس كمارأيتم تجتمع في كونها احرفاً تجتمع في كون اعمى في كون اعمالها
ضعيفاً مشروطاً بشروط لانه اعمال بالحمل والتشبيه لا بالاصالة - 00:24:22

ومع ذلك فان استعمال العرب ايها يختلف من حيث الكثرة والقلة فما استعمالها كثير جدا بمعنى ليس وقد يكون اعمالها عمل ليس
قليلا اعملي ان واعمال لا طيب نريد ان نعرب - 00:25:02

قولنا لا تاء حين مناص ان يقول في الاعراب لا تاء حرف نفي يعمل عملا ليس مبني على الفتح لا محل له من الاعراب واسم لاتا
محذوف تقديره الحين وحين - 00:25:39

المذكورة في الاية خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور وعلى ما تجره الفتحة طيب لو قلنا
لا مناص كيف نعربها يقول لا تاء هذه سبق اعرابها - 00:26:13

وحنينا اسم ذات مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وخبر لا تاء محذوف نقدرها
بما يتم المعنى نحو ليس لهم حين مناص يعني ليس لهم - 00:26:47

وقت يهربون فيه بهذه الاحرف التي تعمل عمل ليس وهي آآ الناصب الثالث من النواصب التي تعمل عمل كان واخواتها وبهذا نكون
قد انتهينا من من النواسخ التي ترفع وتنصب - 00:27:15

لان لان النواسخ ثلاثة انواع اما ان ترفع الاثم وتنصب الخبر وهي هذه الثلاثة التي شرحناها كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها
والنوع الثاني من النواسخ هي التي تنصب الاسم وترفع الخبر - 00:27:47

وهي ان واخواتها ولا النافية للجنس وهي التي سنبدأ بشرحها ان شاء الله في الدرس القادم فالى ذلكم الوقت نستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:11